

الكمارك العراقية تعلن تطبيق نظام الأسيكودا بأربعة مراكز بينها مطار بغداد



أعلنت هيئة الكمارك، اليوم الاثنين، نجاح تطبيق نظام الأسيكودا بـ 4 مراكز بشكل تجريبي، وفيما أكدت استمرار تطبيقه بميناء أم قصر بعد تجاوز الصعوبات، كشفت عن مميزات النظام وأثره الإيجابي على الاقتصاد وضبط الإجراءات، مشيرة إلى سعيها لتعميمه وتطبيقه بـ 50% من مراكزها مع نهاية العام الحالي، وبجميع مراكزها في العراق بحلول منتصف العام المقبل.

وقال رئيس الهيئة حسن العكيلي لوكالة الأنباء الرسمية وتابعته المطلاع، إن: "الهيئة ماضية بتعميم نظام الأسيكودا بجميع مراكزها الجمركية، وتم تطبيقه تجريبياً بنجاح في مطار بغداد وتحديدًا بمينائه للشحن الجوي وعلى أمتعة المسافرين وبعدها في الميناء الجاف بقضاء أبي غريب منذ تشرين الأول من العام الماضي".

وأضاف "كما تم تطبيق النظام في 3 مراكز جمركية أخرى لفترة استمرت 5 أشهر، حيث اطلعنا على مدى نجاح النظام في معالجة المخالفات وضبط الإجراءات التي يقوم بها موظفو الهيئة ومراجعيها".

وتابع "بعد ذلك توجهنا الى ساحة الترحيب الكبرى في ميناء أم قصر وتم تطبيق النظام يوم الثالث من آذار الماضي بعد مرحلة تدريبية مكثفة شملت أكثر من 90 وكيل إخراج جمركي و13 نافلاً بحرياً وجميع كوادر الهيئة العامة للجمارك في ميناء أم قصر".

وبين أن "ساحة الترحيب هي المركز الأكثر أهمية في البلد، والأكثر دخولاً للبضائع وأكثر إيراداً وتم ذلك بعد إنجاز البنى التحتية من حاسبات حديثة ونظام وإنترنت، حيث باشرنا تطبيق النظام بشكل تجريبي يوم 28/2، وأعلننا يوم 3/3 البدء بتطبيق النظام بشكل طبيعي".

وبين أنه "واجهتنا في بداية التطبيق مجموعة من الإشكالات والاعتراضات والتي نشأت عن عدم اعتياد المواطنين على العمل وفق نظام إلكتروني حديث نسبياً، حيث حدث نوع من العزوف في بادئ الأمر، إلا أنه وبالتدريج وبدعم مباشر من رئيس الوزراء ودعم وإشراف ومساندة من وزيرة المالية ومجلس النواب تم تجاوز الصعوبات والسير قدماً في تطبيق النظام حيث تجاوز المتدخلون من مستوردين ووكلاء الإخراج من الوكالات البحرية والشركات الناقلة".

وأكد العكيلي أن "الإجراءات تسير بشكل أفضل منذ اليوم الاول لتطبيق النظام حيث أن نتائجنا في الأسبوع الماضي وصلت إلى إنجاز نحو 10 آلاف حاوية خلال مدة أسبوع وتم تخريجها عبر نظام الأسكودا المطبق في ساحة الترحيب".

ولفت إلى أن "النظام يتضمن ميزات متعددة وهو مطبق في أكثر من دولة بالعالم واليوم العراق التحق بهذه الدول، حيث يمتاز بتوحيد إجراءات هيئة الجمارك وفي كل معايرها ومنافذها مع توحيد طرق استيفاء الرسوم وتوفير بيانات محكمة ودقيقة لكل الدولة العراقية حول حجم الاستيراد ومقدار التبادل التجاري بين العراق والدول الأخرى".

وزاد "كما يوفر بيانات لصانع القرار في ما يتعلق بالتخطيط الاقتصادي والاستيراد والتصدير والسيطرة على حركة العملة وتبادل الدولار بين العراق و الدول الاخرى، كما يتميز بعمله وفق الذكاء الاصطناعي حيث يتمكن من التمييز بين صور السونار التي يتم التقاطها للبضائع عبر مرورها بالفحص ويتولى مقارنة الأوزان للبضائع التي يتم تحميلها على موازين خاصة وفق العمل الجمركي".

وأشار الى أن "النظام سيساعد هيئة الجمارك في إحكام السيطرة على قضايا المنع والتقييد حيث ستم السيطرة على منع دخول المواد الممنوعة من الاستيراد كالمخدرات والأسلحة وقوالب العملة وبعض البضائع

الممنوع استيرادها وأشياء أخرى ، كما سيسهم في الحد من عمليات التهريب وتحديد البضائع المقيدة من الدخول للبلد ونسبة الرسم المختلفة عن غيرها من البضائع الأخرى"، موضحاً أن "الهيئة العامة للجمارك تسعى لتطبيق النظام في جميع المراكز الجمركية".

وبين أن "المرحلة القادمة ستضمن تطبيق النظام في مركز سفوان وهو المعبر الذي يربط العراق بالكويت حيث سيتم اعتماد نظام الأتمتة "، لافتاً الى أنه "تم تنفيذ الربط الشبكي في منفذ طريبيل على الحدود الأردنية ومنفذ الشيب في ميسان على الحدود الإيرانية ومنفذ الشلامجة كذلك والآن يجري العمل على تهيئة ميناءي أم قصر الأوسط والجنوبي".

وأكد العكيلي "العمل على إنشاء مركزين جمركيين بجوار ساحة الترحيب الكبرى والعمل على إعداد البنى التحتية لهذين المركزين والمتمثلة بمد الكيبل الضوئي وتهيئة الإنترنت ووحدات التوزيع الأكسس بوينت"، موضحاً أن "الهيئة ساعية لأتمتة جميع المراكز الجمركية".

وذكر أن "فريق الأسيكودا سيكون جاهزاً عند عمل الهيئة في أي مركز جمركي، بعد تدريب موظفي هيئة الجمارك بشكل عالي المستوى من قبل خبراء دوليين يعملون برفقة فريق الأمم المتحدة الذي يتولى تطبيق هذا النظام وإدارة المشروع"، موضحاً أن "الأسبوع الحالي سيشهد بدء عملية تدريب فريق الاسكودا في بغداد فضلاً عن وجود تدريب في البصرة".

وبين أن "هذا التدريب سيمكننا من مساعدة المواطنين ونحن نشرنا فيديوات تعريفية على صفحتنا بالتواصل الاجتماعي وموقع أور للخدمات الإلكترونية والموقع الحكومي عن النظام للذين لا يتمكنوا من الحضور الى دورات التدريب، كما أن هذه الفيديوات تعرف المواطن كيفية استخدام النظام والتعامل معه".

و بين أن "الهيئة مستمرة في تطبيق النظام على كل معايرها ونتطلع نهاية العام إدخاله بنسبة 50 بالمئة من المنافذ"، معرباً عن أمله "باستكمال باقي المنافذ في بداية العام القادم وأتمتها جميعاً قبل منتصف 2025، ولن يكون هناك مركز جمركي لا يعمل وفق النظام الإلكتروني".